

شرح العقيدة الطحاوية

قوله : (ونقول : ا أعلم فيما اشتبه علينا علمه) .

ش : تقدم في كلام الشيخ C أنه ما سلم في دينه إلا من سلم □ D ولرسوله A ورد علم ما اشتبه عليه إلى عالمه ومن تكلم بغير علم وإنما يتبع هواه وقد قال تعالى : { ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من ا □ } وقال تعالى : { ومن الناس من يجادل في ا □ بغير علم ويتبع كل شيطان مريد * كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضلّه ويهديه إلى عذاب السعير } وقال تعالى : { الذين يجادلون في آيات ا □ بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند ا □ وعند الذين آمنوا كذلك يطبع ا □ على كل قلب متكبر جبار } وقال تعالى : { قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با □ ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على ا □ ما لا تعلمون } وقد أمر ا □ نبيه A أن يرد علم ما لم يعلم إليه فقال تعالى : { قل ا □ أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض } { قل ربي أعلم بعدتهم } [وقد قال A لما سئل عن أطفال المشركين : ا □ أعلم بما كانوا عاملين] [وقال عمر B : اتهموا الرأي في الدين فلو رأيته يوم أبي جندل فلقد رأيته وإنني لأرد أمر رسول ا □ A برأي فأجتهد ولا آلو وذلك يوم أبي جندل والكتاب يكتب وقال : اكتب { بسم ا □ الرحمن الرحيم } قال : اكتب باسمك اللهم فرضي رسول ا □ A وكتب وأبيت فقال : يا عمر تراني قد رضيت وتأبى ؟] وقال أيضا B : السنة ما سنه ا □ ورسوله A لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة وقال أبو بكر الصديق وذكر أعلم لا بما أو برأيي ا □ كتاب من آية في قلت إن تظلني سماء وأي تقلني أرض أي ؟ B الحسن بن علي الحلواني حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة عن ابن سيرين قال : لم يكن أحد أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر B وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب ا □ منها أصلا ولا في السنة أثرا فاجتهد برأيه ثم قال : هذا رأيي فإن يكن صوابا فمن ا □ وإن يكن خطأ فمني وأستغفر ا □